مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٢٨

السادات: هناك فرصة طيبة لاستئناف المباحثات

مصر واسرائيل تقرران خلال أسبوع موعد المحادثات ومكانها

أعلن الرئيس أنور السادات أن هناك فرصة طيبة ، على مايبدو لاستئناف جولة جديدة من مباحثات السلام بين مصر واسرائيل قريبا وخاصة بعد تصريحات الرئيس الامريكى كارتر وأضاف الرئيس فى تصريحات أدلى بها للصحفيين والمراسلين الاجانب اليوم عقب اجتماعه مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى أن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء لم يتلق حتى هذه اللحظة أية دعوة جديدة لاجتماع مماثل لاجتماع بروكسل ، ولكن تقرير الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الى جانب تصريحات الرئيس كارتر تشير الى وجود هذه الفرصة .

وحول سؤال عن مسئولية الدول العربية فى توقف المفاوضات ، قال الرئيس اننى لم أقل انهم خلقوا الطريق المسدود أمام المفاوضات بمواقفهم ، ولكنى أقول أن مثل هذه السياسات فى النهاية سوف تؤدى الى لا شىء ، وأنا عندما أتحدث أقصد دول الرفض ، أما باقى الدول العربية فموقفها طيب .

وفى واشنطن : أعلن مسئولون امريكيون ان مصر واسرائيل سيقرران خلال اسبوع مكان وموعد استئناف جولة جديدة من المباحثات ، من أجل التوصل الى معاهدة سلام بين البلدين .

وأضاف المسئولون الامريكيون فى تصريحات لهم أمس ان مصر واسرائيل توافقان على استئناف مباحثات السلام باشتراك الولايات المتحدة الامريكية . وأن استئناف المباحثات قد يتم فى شهر يناير القادم .

وذكر مصدر أمريكى مطلع أن واشنطن ستكون مكان استئناف المفاوضات وأن المشتركين فيها سيكونون الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصرى وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكى وموشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى وهم الذين اشتركوا مؤخرا فى مباحثات بروكسل .

وفى تل ابيب : أعلن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل استعداد اسرائيل لاستئناف مباحثات ايضاحية مع مصر حول الترتيبات الخاصة بتنفيذ الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة والمادة الرابعة الخاصة بترتيبات الامن فى سيناء .

وأضاف بيجين ، فى كلمة ألقاها فى مؤتمر دولى للمحامين ورجال القانون اليهود ، ان اسرائيل مستعدة للتفاوض على نص خطابين لالحاقهما بمعاهدة السلام أحدهما حول ترتيبات تنفيذ الحكم الذاتى والاخر حول المادة الرابعة فى معاهدة السلام . ولكن بشرط عدم تحديد موعد تطبيق الحكم الذاتى ، أو مراجعة المعاهدة .

وقال بيجين ان اسرائيل تريد الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بخطة الحكم الذاتى التى وصفها بأنها « خطة طيبة وايجابية وكريمة » !

ومن جانب آخر ، أعلن موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية انه ليست هناك حتى الان أية ترتيبات فيما يتعلق باستئناف مباحثات السلام .

وقال ديان فى كلمة ألقاها فى ندوة عقدت حول العلاقات مع مصر ، ان على اسرائيل ان تجرى مناقشات مع الولايات المتحدة حول التفسير الامريكى للبند الذى ينص على اعطاء معاهدة السلام الاولوية على التزامات الدولتين السابقة .

وقال ديان ان الموقف الامريكى الذى يؤيد عدم تنفيذ هذا البند الا بعد التسوية الشاملة غير مقبول من جانب اسرائيل . وقال ان واشنطن اتخذت هذا الموقف بالتنسيق مع مصر .

وأشار الى ان هذه النقطة يمكن تسويتها من خلال تفسير أمريكى رسمى منفصل عن المعاهدة .

وأكد ديان مرة أخرى ان اسرائيل ستزيل المستوطنات من سيناء ، ولكنها لن توقف المستوطنات فى الضفة الغربية وغزة !

وكان ديان قد دعا قبل ذلك الى مزيد من المرونة فى الموقف الاسرائيلى حتى يمكن استئناف مباحثات السلام .

وقال ديان ان المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية يمكن وينبغى ان تستمر .

وأوضح وزير الخارجية الاسرائيلية فى كلمة ألقاها فى جمع من المختصين بشئون الامن فى الكنيست ، انه على اسرائيل ان تحاول ان تلبى بعض المطالب المصرية .

وقال ديان انه يتعين على اسرائيل ان تحاول تلبية المطالب المصرية مثل الخطاب التفسيرى الملحق بالمادة [٦] كما يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تعرب عن استعدادها لمراجعة اتفاقية السلام على ألا تلتزم بموعد محدد لذلك .

واختتم ديـــان قـائلا : ان على اسرائيل ان تخاطر من أجل السلام .

ومن ناحية أخرى ، قامت قـوات الجيش الاسرائيلى صباح اليوم باجلاء حوالى ٢٠٠ من أتباع جماعة « جوش امونيم» الدينية المتطرفة من مستوطنتين بالضـــفة الغربيـــة المحتـلة كانوا قد تدفقـوا اليهمـا خـلال ليلة أمس

وأذاع راديو اسرائيـل أن عملية اخلاء هؤلاء المستوطنين لم تواجه أية مقاومة . □